الى مكة في حاجة ومن بدل عثمان وقال هذا بن عثمان بن عفان وكانت
بدل الغنم بعثه خيرا من بدر واما وقعة بدر فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استخلفني على المدينة ولم يمكني مما الغنم وكانت ابنته
رقية في بيته فاشتغلت بمرضها حتى ماتت وفي دفنها واما انهزامي
يوم احد فان الله عفا عني وانما فعل ذلك الشيطان فقال تعالى ان
الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم فخصمه عثمان اي
غلبه **ذكر قتله** هو رضي الله عنه في ذي الحجة سنة خمس
وثلاثين وهو بدار الكثرى عشرين يوما **روي** عن ابي علي الكندي
انه قال اشرف علينا عثمان يوم الدار وقال ايها الناس لا تقتلوني
فانكم ان قتلتموني كنتم كهاتين وشبك بين اصابعه **و**عن عبد الله
ابن سلام قال اتيت عثمان يوم الدار فدخلت لاسلم عليه وهو محصور
فقال مرحبا يا اخي فقلت بمن لو كنت مددا يا امير المومنين فقال
الليلة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مثل لي في هذه
الخوخة واشار عثمان الى الخوخة في اعلى داره فقال يا عثمان
حصروك قلت نعم قال اعطشوك قلت نعم قال فدلي دلوا اشربت
منه فها انا اجد برده بين ثديي وبين كتفي فقال
ان شئت نصرت عندنا وان شئت نصرت عليهم فاخترت الفطر وكان
عنده بالدار سبعمائة رجل ثم دخلوا عليه من دار ابن حزم الانصاري
فضربه نيار بن عياض الاسلمي وقيل جبلة بن الايهم وقيل سودان بن

حمران

حمران وقيل رومان اليماني وضربه بمشقص في وجهه فسال الدم
في حجره وكان قتله بالمدينة يوم الجمعة لثمان عشر او سبع عشر ليلة
خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وهو يومئذ ابن اثنين وثمانين
سنة ودفن بالبقيع ليلا وصلى عليه جبير بن مطعم فكانت
خلافته اثنى عشر سنة الا اثني عشر ليلة.

خلافة سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه

وهو علي بن ابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم **و**امه فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وهي اول هاشمية ولدت هاشميا
اسلمت وهاجرت الى المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اول من اسلم من الذكور والصبيان واختلف في سنه فقيل كان
له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة سنة والمشاهد كلها غير
تبوك وكان رضي الله عنه شديد الادمة عظيم العينين اقرب الى
القصر ابطن كثير الشعر عريض اللحية **بويع** له بالخلافة
سنة خمس وثلاثين من الهجرة فانه لما قتل عثمان اجتمع الناس
من المهاجرين والانصار على الامام علي رضي الله عنه وقالوا لابد
للناس من امام وانت احق بها فقال لهم لا حاجة لي في امرتكم من اخترتموه
رضيته قالوا نختارك قال اذا والا فلا فان بيعتي لا تكون خفية
فخرج الى المسجد وعليه ازار وقميص وعمامة خز ونعلاه في يده
متكئا على قوسه وبايعه الناس وكان اول من بايعه طلحة
ابن عبيد الله وكانت يده مشلولة فنظر اليه حبيب بن ذؤيب وقال

خلافة سيدنا علي كرم الله وجهه
كانت سنة 35 من الهجرة وبقي
فيها اربع سنين وتسعة اشهر
وقتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي
بالجامع في 17 من رمضان سنة
اربعين من الهجرة وكان عمره ثلاثا
وثلاثين سنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)